



الشهيد الفلسطيني مصطفى الكستوني الذي اغتالته القوات الإسرائيلية
في جنين وهو يجلس بالقرب من ضريح أحد الشهداء (نقلًا عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

- 1 أكبر صفقة أمنية في تاريخ إسرائيل: ألمانيا تشتري صواريخ حيتس -3 بقيمة 14 مليار شيكل
- 2 مسؤولون عسكريون رفيعو المستوى يحذرون من تضرر كفاءة سلاح الجو والاستخبارات في غضون أسابيع أو أشهر
- 3 سقوط قتيل فلسطيني خلال تبادل لإطلاق النار مع الجيش الإسرائيلي في جنين
- 4 السفير الأوكراني يهاجم إسرائيل التي تسيء معاملة الأوكرانيين في مطار بن غوريون
- 5

مقالات وتحليلات

- 6 دورون متسا: رفض التطوع في سلاح الاحتياط في الحقيقة لا يشكل كارثة وطنية
- 8 شاي بيرون: نتنياهو. انقذ الحريري من زعمائهم

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

أكبر صفقة أمنية في تاريخ إسرائيل: ألمانيا تشتري صواريخ حيتس -3 بقيمة 14 مليار شيكل

”يديعوت أحرونوت“، 2023/8/17

أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية موافقة الإدارة الأميركية على صفقة بيع منظومة صواريخ حيتس 3 لألمانيا، بقيمة 3.5 مليار دولار، أي 14 مليار شيكل تقريباً.

وتجدر الإشارة إلى أن صاروخ حيتس 3 هو من منظومة الصواريخ الاعتراضية الأكثر تطوراً في العالم لمواجهة الصواريخ الباليستية في الفضاء وخارج الغلاف الجوي. وهو يملك قدرة اعتراضية طويلة المدى، وعلى ارتفاع شاهق جداً، وهذه القدرة تجعله الأداة الاعتراضية الأفضل من نوعها في العالم. والمبدأ الذي يعتمد عليه هو إصابة مباشرة للهدف (Hit to Kill). وعلّق وزير الدفاع على الحدث قائلاً: ”الموافقة الأميركية وصلت هذه الليلة لبيع المنظومة الاعتراضية حيتس 3، وهو ما يعبر عن الثقة بقدرات الصناعات الأمنية الاستثنائية.“ وأضاف: ”في نظر كل يهودي، هناك أهمية خاصة لاستعانة ألمانيا بدولة إسرائيل للدفاع عنها. ونحن فخورون بقدرتنا على تنفيذ أكبر صفقة سلاح في تاريخ الصناعات الإسرائيلية.“

أما مدير عام وزارة الدفاع اللواء في الاحتياط إيال زامير فقال: ”هذا اتفاق تاريخي له أهمية بعيدة المدى، وستشكل الصفقة ركيزة في تعزيز العلاقات الاستراتيجية – الأمنية بين إسرائيل وألمانيا، وهي بمثابة اعتراف بقدرة الصناعات الأمنية الإسرائيلية. وهذه أكبر صفقة تصدير أمنية في تاريخ البلد، وسترفع التصدير الأمني الإسرائيلي إلى القمة، والذي وصل في السنة الماضية إلى 12.5 مليار دولار. وستخلق المئات من فرص العمل الجديدة، وستحرك الصناعات الأمنية من جديد.“

وصرّح وزير الخارجية إيلي كوهين قائلاً: "صفقة بيع منظومة حيتس لألمانيا تشير إلى تفوقنا التكنولوجي والعسكري على الصعيد الدولي، وهي بشرى سارة ومهمة للصناعة والاقتصاد الإسرائيليين."

مسؤولون عسكريون رفيعو المستوى يحذرون من تضرر كفاءة سلاح الجو والاستخبارات في غضون أسابيع أو أشهر

"هآرتس"، 2023/8/16

حذّر مسؤولون كبار في الجيش، في أثناء نقاش جرى في الكنيست، من أن استمرار الأزمة جرّاء الانقسام إزاء التشريعات القضائية سيؤثر في كفاءة سلاح الجو والاستخبارات العسكرية. كما حذّر هؤلاء في النقاش الذي جرى في اللجنة الفرعية للجنة الأمن والخارجية في الكنيست من الضرر في كفاءة سلاح البحر، وفي المنظومات السيبرانية والطبية، كما من الممكن أن تتأثر كفاءة القوات البرية بصورة أبطأ.

وقال رئيس شعبة العمليات في الجيش اللواء عويد بسوك في بداية النقاش إن الجيش جاهز اليوم للحرب، وقادر على القيام بالمهام المطلوبة منه. مع ذلك، حذّر الضباط الذين كانوا برفقة بسوك من أن المسّ بتماسك الجيش يمكن الإحساس به منذ الآن. وأضافوا أن الأزمة تغيّر صورة الجيش بشكل لم نعرفه حتى الآن، وهناك تخوف من أن يجد حتى الجنود في الجيش النظامي صعوبة في القيام بمهامهم في هذا الجو.

وأشار الضباط إلى أنهم لاحظوا خلال أحاديثهم مع الجنود الراضين للخدمة، احتجاجاً على التشريعات القضائية، أن هؤلاء الجنود مستعدون للالتحاق بالجيش في حال نشوب حرب، وأنهم يميزون بين التصعيد الناتج من قرار إيران وحزب الله، أو "حماس"، شن حرب مفاجئة على إسرائيل وبين الوضع الذي تنجرّ فيه إسرائيل إلى الحرب نتيجة أعمال غير مسؤولة للحكومة، أو استفزازات من طرف أعضائها. وفي رأي الضباط، أن هذا الوضع يؤثر في تماسك الجيش، وفي القتال

في حال اندلاع حرب. كما يؤثر في الحوافز على الالتحاق بالخدمة العسكرية. وفي تقدير هؤلاء الضباط، إذا أقرت الحكومة قانوناً يعفي تلامذة المدارس الدينية من الخدمة العسكرية، فإن هذا سيؤدي إلى امتناع الشباب الذين لديهم مؤهلات من الالتحاق بالوحدات الخاصة، أو الدخول إلى مناصب حساسة في الجيش.

سقوط قتيل فلسطيني خلال تبادل لإطلاق النار مع الجيش الإسرائيلي في جنين

”هآرتس“، 2023/8/17

قُتل هذا الصباح فلسطيني يبلغ الـ32 من عمره بنيان الجيش الإسرائيلي في جنين خلال عمليات قام بها الجيش في المدينة. ووفقاً لوزارة الصحة الفلسطينية، أن القاتل مصطفى الكستوني، أصيب بالرصاص في رأسه وصدره. وذكر مدير مستشفى جنين د. وسام بكر أن إحدى العاملات في المستشفى أصيبت بجروح جراء إطلاق النار، وهي في طريقها إلى عملها.

ووفقاً للجيش الإسرائيلي، دخلت قوة من المستعربين والجنود إلى مدينة جنين بهدف اعتقال خلية فلسطينية تنتمي إلى الجهاد الإسلامي، وخلال العملية، وقع إطلاق للنار من أحد المباني على الجيش الذي رد بالمثل. وبحسب الجيش، فإن الكستوني مطلوب بتهم التورط في عمليات ”إرهابية“ وإطلاق نار على الجنود الإسرائيليين. وقامت القوات الإسرائيلية بتمشيط المبنى، وعثرت على سلاح وعشرات العبوات الناسفة المعدة للاستخدام.

من جهة أخرى، قالت والدة الكستوني إنه عندما اقتحم الجنود منزلها، لم يكن ابنها مسلحاً، وأنه قال للجنود إنه يريد تسليم نفسه، لكنها تدّعي أنهم لم يصغوا إليه. وأضافت الأم أن الجنود في البداية أدخلوا الكلاب العسكرية، وبعدها دخل الجنود وأطلقوا النار. من جهة أخرى، ذكرت كتائب شهداء الأقصى أن الكستوني ينتمي إلى الذراع العسكرية لحركة ”فتح“.

السفير الأوكراني يهاجم إسرائيل التي تسيء معاملة الأوكرانيين في مطار بن غوريون

”يديعوت أحرونوت“، 2023/8/17

قال السفير الأوكراني في إسرائيل يفهان كورنيشوك في مقابلة أجرتها معه إحدى المحطات الإخبارية الأميركية إن إسرائيل تطرد المواطنين الأوكرانيين، حتى الذين يحملون بطاقة سفر ذهاباً وإياباً ولديهم حجز في الفندق ومال. واعتبر أن طريقة تعامل السلطات الإسرائيلية مع المواطنين الأوكرانيين مهينة، إذ تؤخذ منهم جوازات سفرهم، ويجبرون على الانتظار ساعات طويلة. وأكثر من 10% منهم يطرّدون من المطار. ينام الناس على الطريق، بينهم نساء وأطفال.

وعرض كورنيشوك الشكاوى التي أرسلها المواطنون الأوكرانيون إلى السفارة في إسرائيل، والتي يشتكون فيها من وقاحة وقساوة الموظفين الإسرائيليين، ومن توقيفهم في المطار عدة أيام مع أولادهم، ومصادرة جوازاتهم وهواتفهم وقراءة رسائلهم الشخصية.

وأضاف السفير الأوكراني: ”كنت أعتقد أن إسرائيل ستغيّر موقفها بعد معرفتها بالتعاون الإيراني الروسي. ولقد وعد رئيس الحكومة بفحص سياسته بشأن بيع السلاح لأوكرانيا. لكن شيئاً لم يحدث.“

قبل أسابيع، انتشرت أخبار في كييف أن أوكرانيا تفحص إلغاء عدم حصول المواطنين الإسرائيليين على تأشيرة للدخول إلى أوكرانيا، كردّ على العلاقة الإسرائيلية بالسلطات الأوكرانية. لكن في إسرائيل، يقدرّون أن الأمر هو مجرد تهديد.

دورون متسا - مستشرق، ومحاضر في موضوع النزاع اليهودي - العربي وعلاقة إسرائيل بالأقلية العربية "مكور ريشون"، 2023/8/16

رفض التطوع في سلاح الاحتياط في الحقيقة لا يشكل كارثة وطنية

- إليكم وجهة نظر غير شعبية. إذا فكرنا بعمق، فسنجد أن كل موضوع كفاءة الجيش في الحرب عبارة عن أخبار ملفقة، ومن صنع هندسة الرأي العام. يجب ألا نسيء الفهم، هناك من يسعى للوصول إلى وضع تكون فيه كفاءة الجيش موضع شك. هم يسعون لخلق الرفض في أسراب الطيارين، والوصول إلى وضع يقف فيه قادة الجيش أمام معضلة: هل يضعون رتبهم على طاولة المستوى السياسي بحجة عدم أهليتهم للدفاع عن الشعب في إسرائيل بسبب عدم امتثال الطيارين وعناصر الاستخبارات وسائر وحدات النخبة.
- لكن هناك شيء مختلف في هذه المسألة. دعونا نفكر في الجيش خلال العشرين والثلاثين عاماً الأخيرة. لقد كان من دون شك جيش الشعب والدولة، بمعنى أنه معرض لحروب أكبر من حجم العسكريين لديه. الجيش الإسرائيلي جيش قوي، لكنه ليس جيش حروب كبرى. فهو مصنوع على قياس المجتمع الإسرائيلي. وهذا المجتمع لم يشهد حرباً كبيرة ربما منذ سنة 1973. إنه مجتمع استهلاكي يكره المخاطر ويحتويها.
- في العقود الأخيرة، انتهجت دولة إسرائيل استراتيجية - سياسية - أمنية تتطابق مع هذا الواقع، ومع التفوق النسبي لإسرائيل. هذه الاستراتيجية اعتمدت على السلام الاقتصادي. وتحولت إسرائيل من قوة عسكرية ضارية إلى إمبراطورية اقتصادية تسمح باستخدام الاقتصاد في المعركة كسلاح.

- هذا هو أساس اتفاقات أبراهام والعلاقات مع السلطة الفلسطينية، ومع "حماس" في قطاع غزة، حتى إن هناك محاولات للقيام بخطوة مشابهة مع حزب الله. أساس الطاقة الأمنية يُترجم من خلال مصطلحات اقتصادية رخوة، وليس من خلال خطوات قتالية. أكبر نموذج لهذه النظرية هو طبعاً إيران التي امتنعت إسرائيل من مهاجمتها حتى عندما كان واضحاً لها أن طهران اتخذت قراراً بالتزود بسلاح نووي.
- الجيش الإسرائيلي هو جزء من هذه الاستراتيجية، وفعلاً صمت بصورة نسبية، وطور عقيدة قتالية تتلاءم مع روح المرحلة. عقيدة سمّاها "مواجهات ذات قوة منخفضة"، "معركة غير متساوية"، أو "معركة بين الحروب". في الأساس، والفكرة الأساسية لهذه العقيدة أن الحروب غيرت من طبيعتها، ولم تعد تحتاج إلى حسم، ودبابات، واحتلال، ومناورة برية. معنى ذلك أنها حروب بأسلوب "اللسعات" التي تتحقق بواسطة التكنولوجيا والمزيد من التكنولوجيا.
- هذا هو جيش العقود الأخيرة، تكنولوجي، موزون، وتكتيكي في طبيعته العملائية. يجب أن نعترف بأنه جيش لم يعد لخوض معارك كبيرة. هو جيش مُعدّ "لحروب صغيرة" في الشرق الأوسط، في مواجهة "زعران صغار".
- على الرغم من التغيير الذي يشهده الشرق الأوسط، وعلى الرغم من الإشارات من أوكرانيا التي تدل على أن عهد المعارك الكبيرة لم ينته، فإن الانطباع بالنسبة إلى إسرائيل والجيش الإسرائيلي، أن العقيدة الأمنية، التي تقوم على المزج بين السلام الاقتصادي وبين حروب "اللسعات" الصغيرة والمحدودة، لم تتغير. والتحرك إزاء السعودية هو إشارة واضحة إلى ذلك.
- على المستوى المبدئي، مسألة الكفاءة، أو عدم الكفاءة، تواجه هنا واقعاً لا يعرف حروباً كبيرة مثل تلك التي جعلت إسرائيل في مواجهة أزمة حقيقية. لذا، يمكن أن نهدأ لأنه ليس هناك من يهددنا، لا من المعارضين للإصلاح، ولا من المؤيدين له. من الواضح للجميع أن أسراب الطيارين لن تحلق فوق طهران، على الأقل ليس في الوقت الحالي، وكل حديث عن الحرب والكفاءة لا يخدم ما هو مستهدف منذ البداية.
- على ما يبدو، لن تحدث هنا حروب كبيرة. ليس بسبب رافضي الخدمة

العسكرية، بل بسبب مسائل أخرى عميقة تتعلق بصورة إسرائيل وأمور أمنية لها علاقة بالجيش الإسرائيلي. الحقيقة هي أنه من أجل مواجهة "حماس" والجهاد الإسلامي، وحتى نزع سلاح حزب الله، سنحتاج إلى أقل بكثير مما نتخيل. ببساطة، سنواصل ما فعلناه في العقود الأخيرة...

شاي بيرون - وزير تعليم سابق ورئيس حركة "بنيما"

وهدفها محاربة الانقسام في المجتمع الإسرائيلي

"يديعوت أحرونوت"، 2023/8/17

نتنياهو هو انقذ الحريديم من زعمائهم

● قضية قانون التجنيد المطروح، سيشكل نقطة تحول في إسرائيل في سنة 2023. إنها اللحظة التي سيحطم فيها الاحتجاج الحدود: الشبان الذين يذهبون إلى القتال هم أبناء وبنات لأمهات وآباء ينتخبون كل الأحزاب. وسيكون هذا الاحتجاج الأكبر، وسيصل إلى الجيش النظامي أيضاً. إذا مرّ قانون التجنيد، فإنه سيحفر فجوة عميقة بين كل مواطني الدولة وبين المجتمع الحريدي. وسيكون له تداعيات كثيرة. من واجب رئيس الحكومة إنقاذ الحريديم من زعمائهم، ومنعهم من خلق شرخ سيكون من الصعب إصلاحه.

أ- هدف الزعامة الحريدية الانعزال. القيادة الحريدية السياسية لا تقول الحقيقة: فهي لا تريد إعفاء الذين يتعلمون التوراة من الخدمة العسكرية، بل تريد إعفاء أي شخص ولد في عائلة حريدية من الخدمة، من دون أن يكون لذلك علاقة بقدراته التعليمية ومستقبله كتلميذ، أو حاخام، أو مدرس. المطالبة غير الأخلاقية بإعفاء الجميع من الخدمة العسكرية هي عمل معادٍ لليهودية. كما أن توجيه جميع الرجال إلى تعلم التوراة هو اختراع جديد. التفكير في أن هدف اليهودية هو توجيه كل رجل لتعلم التوراة طوال أيام حياته، بينما الزوجة هي التي تعيل العائلة بقدر المستطاع، إلى جانب دعم كبير من الدولة، لا يستند إلى دعائم الفكر والشريعة اليهودية... إن تحويل

”نموذج الطوارئ” إلى نمط للعيش، يتعارض مع واجبات المرء تجاه نفسه وتجاه الآخرين، وحيال دولته. الادعاء أن الحريديم يمكنهم البقاء عشر ساعات في البيت، أو في المدرسة الدينية للصلاة والنقاشات الدينية، يمكنه أن يقنع فقط من لم يدرس في اليشيفا [مدرسة دينية].

- الزعامات الحريدية تتخوف من يقظة اجتماعية تهدم الأسوار. وهي تبذل كل ما في استطاعتها للمحافظة على الانعزال. لذلك، فإن المسألة ليست إعفاءً من الخدمة العسكرية، بل قطع كل علاقة أيديولوجية واجتماعية بين المجتمع الحريدي وبين الدولة.

ب- المطلوب خطة شاملة. إلقاء مشكلة التجنيد على أكتاف المجتمع الحريدي هو خطأ. المطلوب خطة وطنية جديدة شاملة وعامة، والانتقال من الخدمة في الجيش الإسرائيلي إلى فرض واجب الخدمة المدنية على كل مواطني إسرائيل.

- الزعامات العربية ربما أخطأت كثيراً في معارضتها الخدمة المدنية، انطلاقاً من مزاعم كاذبة بشأن الاعتراف بالدولة. وهي تعلم كم من الجرائم كان يمكن منعها لو أن الشبان العاطلين من العمل يخدمون في خدمات مهمة، أو يتحولون إلى شرطة بلدية، وإلى مرشدين في المراكز الاجتماعية، أو مسعفين في نجمة داود. لو كان زعمائهم حريصين عليهم، لكان تاريخ العرب في إسرائيل مختلفاً. ونحن أيضاً مسؤولون لأننا أعفينا العرب من أي واجب للخدمة، كأنهم ليسوا مواطنين في الدولة.

- أيضاً تعاني قيادة الجيش الإسرائيلي نوعاً من العمى، وهذا ليس سراً. فعدد المجندين في الجيش الإسرائيلي هو أقل من 50% من المطلوب. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر التغييرات التكنولوجية في الحجم المطلوب للقوات. والذي يعرف المؤسسة العسكرية في العمق، يرى التغييرات التي طرأت على الحوافز. كثيرون من الجنود لا يستفيدون من مهاراتهم: هم يخدمون في مناصب لا أهمية لها، وينتجون ثقافة الكسل. المطلوب قيادات شجاعة قادرة على الاعتراف بالحقيقة البسيطة: يجب على الجميع أن يخدموا، وليس عليهم جميعهم القيام بالخدمة العسكرية، ويجب ألا يكون الجيش محطة الدخول الوحيدة إلى عالم الخدمة العامة.

ج. 70% يخدمون في الاحتفالات بالعيد الثمانين لدولة إسرائيل. إن مبادئ المخطط الجديد الشامل والعام للخدمة في إسرائيل، صاغتها حركة "بنيما"، وهي تتضمن: إنشاء قاعدة عامة لاستقبال المجندين (بحسب اقتراح رئيس الأركان السابق غابي أشكينازي)، تستقبل كل المواطنين والمواطنات الإسرائيليين؛ أن يختار كل مواطن واحداً من 3 أطر - الجيش (له الأولوية الأولى)، والأمن الداخلي، والإغاثة والرفاه والتعليم - التي تعتمد على مؤسسات موجودة، ويجب أن تكون هذه المجالات مفتوحة أمام اليهود والعرب، والعلمانيين والمتدينين؛ إنشاء مسار ومعايير للإعفاء من الخدمة في الجيش وتحديد حصة لتلامذة التوراة والعلماء البارزين والرياضيين البارعين والفنانين المميزين، وتحديد مدة خمسة أعوام لتفعيل هذه الخطة. الهدف هو أنه في العيد الثمانين للدولة، يجب أن يخدم 70% من أبناء الفئة العمرية المطلوبة في خدمات مهمة. وهذا الهدف يمكن أن يتحقق، وسيرمم المجتمع الإسرائيلي، ويعزز جيش الشعب، ويضمن الأمن القومي.

د. سيدي رئيس الحكومة: مستشاروك لا يكشفون أمامك حجم الأزمة. عليك أن تعلم بأن الأزمة ستكون أكبر بأضعاف الأضعاف، والشرخ سيكون مدمراً وأقسى بكثير. عليك أن تدعو أرييه درعي وموشيه غفني ويتسحاق غولدكنوبف، اشرح لهم أنه إذا كانوا حريصين على يهودية الدولة، فعليهم عدم تشريع قانون التجنيد بهذه الصيغة. اشرح لهم أن قانونهم سيثير الغضب والكراهية، وسيمسّ بعلاقة العديد من الشبان باليهودية. قل لهم إن من واجبك المحافظة على مجتمع إسرائيلي يهودي وديمقراطي. قل لهم إنه من المستحيل الاستمرار على هذه الحال.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

صحيفة "يديעות أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

مجلة الدراسات الفلسطينية العدد 135

صيف 2023

قائمة المحتويات

من المحرر الياس خوري
كي لا نفقد الاتجاه أحمد سعادات

مداخل

احتلال كولونياالي للقانون رائف زريق
السودان: حرب أهلية أخرى تحاول القضاء على الثورة؟ جليبير الأشقر

مقالات

سوسيولوجيا الحالة الثورية/المتمردة في فلسطين ليذا

تراكي

مقدمة لقراءة النكبة المستمرة الياس

خوري

مقابلة

بهاء شاتيلا: السيرة البحرية لعملية "كمال عدوان" بهاء شاتيلا

دراسات

جامعة السجن في "هداريم": استتلاف الموحش وفقه
البقاء قَسَم الحاج

العنف في بغداد (1950-1951) وعنف

الأرشيقات يهودا شنهاف - شهرباني، حنان

حيفر

تقرير

فلسطين في 3 أشهر: 95 شهيداً، و2163 نشاطاً مقاوماً، وعدوان
جديد على غزة عبد الباسط خلف

قراءة خاصة

مشاعر الخيانة في قصة فلسطين ليلي أبو

لغد

قراءات

مترى، طارق. "حرب إسرائيل على لبنان 2006: عن قصة
القرار 1701" (بالعربية) أيهم السهلي

